الثورة ALTHAWRAH
Saturday : 11 Safar 1435 - 14 December - Jssue No. 17922

التقرير الأممي النهائي: الأسلحة الكيماوية استخدمت عدة مرات في سوريا

الأمم المتحدة /رويترز

كشف التقرير النهائي لتحقيق للأمم المتحدة الذي نشر أمس الأول إن خبراء وجدوا أدلة على أنه تم على الأرجح استعمال أسلحة كيماوية في خمسة من سبع هجمات قام خبراء للمنظمة الدولية بالتحقيق فيها في سوريا.

وقال محققو الأمم المتحدة: ان غاز الأعصاب المميت السارين استخدم على الأرجح في أربعة حوادث وفي أحدها على نطاق واسع.

ولاحظ التقرير أنه في عدة حالات كان بين الضحايا جنود ومدنيون ولكن لم يكن ممكنا دائما إثبات أي صلات مباشرة على وجه اليقين بين الهجمات والضحايات والمواقع المزعومة للحوادث.

وقال التقرير الختامي لكبير محققي الأمم المتحدة آكي سيلستروم: "خلصت بعثة الأمم المتحدة إلى أن أسلحة كيماوية استخدمت في الصراع الدائر بين الأطراف في الجمهورية العربية السورية."

ولم يصدر على الفور تعقيب من سفير سوريا لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري والائتلاف الوطني السوري المعارض على التقرير المؤلف من 82 صفحة.

ووجد التحقيق أدلة على احتمال مرجح لاستخدام أسلحة كيماوية في خان العسل بالقرب من مدينة حلب الشمالية في مارس الماضي وفي سراقب بالقرب مدينة إدلب الشمالية في أبريل الماضي وفي جوبر واشرفيات صحنايا قرب دمشق في أغسطس.

وكما ذكر سيلستروم في تقرير مبدئي في سبتمبر المنصرم وجد الخبراء "أدلة واضحة ومقنعة" على ان غاز الأعصاب السارين استخدم على نطاق واسع ضد المدنيين في ضاحية غوطة دمشق التي يسيطر عليها مقاتلو المعارضة في 21 من أغسطس الفائت وهو ما تسبب في مقتل مئات من الناس.

وقال الخبراء في التقرير الختامي يوم الخميس: إن السارين استخدم على الأرجح أيضا على نطاق ضيق في جوبر وسراقب واشرفيات صحنايا.

واقتصر التحقيق على محاولة معرفة هل تم استخدام أسلحة كيماوية لا على من الذي استخدمها. وكانت الحكومة والمعارضة في سوريا تبادلتا الاتهام باستخدام الأسلحة الكيماوية وهو ما نفاه الجانبان كلاهما.

واستولى مقاتلو المعارضة على كل أنواع الأسلحة من مستودعات الجيش في أنحاء سوريا وفقا لتقارير الأمم المتحدة. وتقول دول غربية أن المعارضين لم يمكنهم الحصول على أسلحة كيماوية.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون شكل فريق تحقيق سيلستروم بعد أن بعثت الحكومة السورية برسالة إلى بان تتهم فيها مقاتلي المعارضة بتنفيذ هجوم بالأسلحة الكيماوية في خان العسل.

وسلم سيلستروم التقرير النهائي لبان الليلة قبل الماضية الذي سيقوم بدوره بإحاطة الجمعية العامة للأمم المتحدة علما بالتقرير ومجلس الأمن الدولي يوم الاثنين.

وقال بان: "استخدام الأسلحة الكيماوية انتهاك خطير للقانون الدولي وإهانة لإنسانيتنا المشتركة. ويجب أن نبقى يقظين لضمان أن يتم إزالة هذه الأسلحة الرهيبة لا في سوريا وحدها وإنما في كل مكان."

وتلقت الأمم المتحدة الآن 16 تقريرا عن استخدام محتمل للأسلحة الكيمايا في سوريا معظمها من الحكومة السورية وبريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة. وفحص الخبراء بدقة سبعة من تلك الحالات.

وينتمي خبراء الأمم المتحدة إلى منظمة حظر الأسلحة الكيماوية ومنظمة الصحة العالمية.

وسط نداءات الاستغاثة

اللاجئون السوريون.. من لهيب المواجهات إلى ثلوج الاسكا

متابعة/بلال الراسني

تصاعدت محنة الشعب السوري جراء موجة الصقيع الباردة القادمة من الاسكا، لتعكس بذلك واقعا دراماتيكيا لمعاناة إنسانية غير مسبوقة تناقلتها القنوات الفضائية مؤخراً لتعكس شدة وطأة المعاناة للسوريين بالداخل والخارج، حيث يُعيش أكثر من ثلاثة ملايين لاجئ سوري في دول الشتات.

نتج عن موجة البرد ازدياد حالات الوفاة بين أطفال وشيوخ ونساء داخل سوريا حيث توفي وفقاً لما أعلنته الشبكة السورية لحقوق الإنسان 9 أطفال في عدة مناطق و13 سجيناً من المسنين داخل سجن حلب المركزي.

وفي تقرير أصدرته الشبكة السورية بعنوان البرد حتى الموت وزعته على عدد من القنوات أوضحت أن 4اطفال حديثي الولادة قضوا نحبهم في مخيم جرابلس في حلب أيضا وسجلت أيضا وفاة 3اطفال في محافظة حمص وسط البلاد اثنان منهم في مدينة الحولة وطفلة في حي الوعر والحالة التاسعة وفاة طفلة في درعا .

وأدت العاصفة المطرية الثلجية (اليسكا) القادمة من سيبيريا والمحملة بالثلوج والأمطار التي حلت على عدد من مدن الشام سوريا والأردن ولبنان منذ الثلاثاء الماضي إلى زيادة معاناة النازحين السورين في مخيمات الإيواء .

فقد نشرت وكالة الصحافة الفرنسية صوراً للعديد من مخيمات اللاجئين وتظهر الصور وهم يحاولون جاهدين نزع الثلج من سطوح خيامهم الممتلئة والبحث عن مأوى لهم.

كما بثت عدد من القنوات صوراً من مخيم الزعتري للاجئين السوريين في الأردن تظهر والخيام تغرق من مياه الأمطار والأهالي وهم يحاولون انتشال أغراضهم من الخيام التي غمرتها مياه الأمطار الغزيرة.

وفي منطقة عرسال اضطر اللاجئون وبسبب كثرة الثلوج المتساقطة على أسطح خيمهم وانخفاض درجة الحرارة إلى ما دون الصفر إلى تركها واللجوء بالاحتماء ببعض منازل اللبنانيين المجاورة.

وأمام هذا الوضع الإنساني المزري وجهت عدة جهات نداء استغاثة إلى منظمات وهيئات الإغاثة للإسراع في التدخل لمساعدة الاجئين في أكثر من مخيم لتجاوز هذه المحنة.

واجتاحت موجة برد قاسية منطقة الشرق الأوسط مع وصول العاصفة الثلجية "ألكسا" من روسيا، التي أدت إلى تساقط الثلوج والأمطار الغزيرة على معظم مناطق السوريين والدول المجاورة والتي تأوي في مخيمات مئات الآلاف من اللاجئين السوريين خصوصا في المناطق الحدودية التي تقام فيها المخيمات المخصصة للإيواء

وتؤكد المفوضية العليا لشؤون اللاجئين والنازحين السوريين أن موجة الصقيع والبرد التي يشهدها الشام هي الأشد منذ سنوات وبأنها ضاعفت من نسبة احتياجات التموين.

وتشير إلى أن نسبة ما يحصل عليه النازحون لا يتجاوز نصف احتياجاتهم و بأن معظمهم يفتقرون الوسائل التدفئة الكافية.

وتوضح المفوضية أن مجموع ما تلقته من التموين للنازحين السوريين الذين يفوق عددهم ثلاثة ملايين نازح لا تتجاوز 38%من 1.7 مليار دولار مطلوبة لمواجهة احتياجاتهم الآنية.